

نيسر أحكام التجويد

للمبتدئين
بطريقة السؤال والجواب
لطلاب الحلقات القرآنية

تأليف
د. يحيى النوشاني

الموضوع : القرآن وعلومه
العنوان : تيسير أحكام التجويد (المستوى الأول)
تأليف : د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني
التنفيذ الطباعي : مطبعة الغوثاني
عدد الصفحات : ٣٢
قياس الصفحات : ١٧ × ١٢
الرقم التسلسلي : ١

جميع الحقوق محفوظة

الوكلاء

سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٣٢٣٧٣٠٠
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠ ٢٨٥٧
الإمارات - دبي - مكتبة البيروني - هاتف : ٠٠٩٧١٥٠٦٥١٧٠٩٧
السعودية - الرياض - أيمن عوض - هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠١٩٩٤
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف : ٠٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر - العاصمة - دار الوعدي - هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت - العاصمة - بيت المقدس - هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠



دار الفاروق في الدار البيضاء المغربية

دمشق : حليوني - ص ب : ٢٥٢٣٧ - فاكس : ٢٤٥٤٠١٣
هاتف : ٢٤٥٣٦٣٨ (+٩٦٣١١) - جوال : ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨
البريد الإلكتروني : algawthani@scs-net.org
algawthani@hotmail.com

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الإعادة الثامنة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَكْمَلَانِ الْأَتَمَانِ عَلَى سَيِّدِ
المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا هو تيسير أحكام التجويد ، مختصر موجه لصغار الطلبة ، وقد
جعلته على طريقة السؤال والجواب ، مراعاةً لحال المبتدئين ، وسأقوم
- إن شاء الله - بتسجيلها على شريط كاسيت ؛ لتكون الفائدة أعم .

وأسال الله تعالى أَنْ ينفعني بذلك إنه سميع قريب مجيب .

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم

د . يحيى عبد الرزاق الغوثاني

مَقَدِّمَاتُ وَتَعْرِيفَات

س- ما تعريف التجويد لغة واصطلاحاً... ؟

ج- التَّجْوِيدُ لغةً : التَّحْسِين .

التَّجْوِيدُ اصطلاحاً : عِلْمٌ يُعَرَّفُ بِهِ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ طَبَقاً لِمَا تَلَقَّاهُ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

س- ما ثمرَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ... ؟

ج- ثَمَرَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ : صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

س- ما فائدةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ... ؟

ج- فَائِدَتُهُ : الْفَوْزُ بِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

س- ما حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ... ؟

ج- حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ :

أ- عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَرِيُّ : أَيُّ مَعْرِفَةٍ قَوَاعِيدِهِ وَأَحْكَامِهِ نَظَرِيًّا ،
فَهَذَا حُكْمُهُ فَرَضٌ كِفَايَةِ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

ب- التَّجْوِيدُ الْعَمَلِيُّ : وَهُوَ نُطْقُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ النُّطْقَ الصَّحِيحَ
كَمَا نَطَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَذَا حُكْمُهُ فَرَضٌ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ

يَقْدِرُ مَا يَسْتَطِيعُ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ المزمّل [٤] .

س- قَالَ تَعَالَى : ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ . فَكَيْفَ تُرْتِّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ . . . ؟

ج - اتَّفَقَ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَأَيْمَنَةُ الْأَدَاءِ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ يَجِبُ أَنْ يُنْطَلَى بِكَيْفِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ ، كَمَا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمَا تَلَقَّاهُ عَنْهُ الْجُمْهُورُ مِنَ الصَّحْبِ الْكَرَامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَلَقَنُوهُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَيْنَا .

وَهَذِهِ الْكَيْفِيَّةُ هِيَ :

تَجْوِيدُ كَلِمَاتِهِ ، وَتَقْوِيمُ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ ، وَتَحْسِينُ أَدَائِهِ ، بِإِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الْإِتْقَانِ ، وَالتَّرْتِيلِ وَالْإِحْسَانِ .

وَهِيَ الْمُرَادَةُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ .

س- مَا مَرَاتِبُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . . . ؟

ج- تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَكُونُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ :

الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى - التَّحْقِيقُ :

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ إِشْبَاعِ الْمَدِّ ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ ، وَإِتِمَامِ الْحَرَكَاتِ ، وَالْقِرَاءَةِ بِتَوَدَّةٍ وَتَمَهُّلٍ وَاطْمِنَانٍ .

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ - الْحَذَرُ :

وَهُوَ إِدْرَاجُ الْقِرَاءَةِ وَسُرْعَتُهَا مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

المرتبة الثالثة - التدوير :

وهي مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدَر .
وعلى هذا فالترتيل يشمل المراتب الثلاثة ، فمن قرأ بالتحقيق ، أو
بالتدوير ، أو بالحدَر ، فهو مرتل .

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

س- ما أحكام النون الساكنة والتنوين . . . ؟

ج - للنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء أربعة
أحكام : الإظهار ، والإدغام ، والإخفاء ، والإقلاب .

* * * * *
* * *
*

١ - الإظهارُ

س- مَا تَعْرِيفُ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحاً...؟

ج- الإِظْهَارُ لُغَةً : الْبَيَانُ وَالْوُضُوحُ .

وَاصْطِلَاحاً : إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ .

فَإِذَا وَقَعَتِ الثُّونُ السَّكَنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ قَبْلَ حُرُوفِ الْحَلْقِ السَّتَّةِ وَجَبَ إِظْهَارُهُمَا وَبَيَانُهُمَا مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ .

س- وَمَا حُرُوفُ الْحَلْقِ...؟

ج - حُرُوفُ الْحَلْقِ هِيَ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ ، جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ :

{ أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ }

الأمثلة :

الحرف	المثال
الهمزةُ	﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ ، ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ عَذَابُ الْيَمِّ ﴾ .
الهَاءُ	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ .
العينُ	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ، ﴿ مِنْ عَلِيٍّ ﴾ ، ﴿ حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ ﴾ .
الحَاءُ	﴿ وَتَنْجِثُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ .
الغَيْنُ	﴿ فَسَيَنْفِضُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ غَلِيٍّ ﴾ ، ﴿ لَعَفُوْهُ غُفُورٌ ﴾ .
الخَاءُ	﴿ وَالْمُنْخِفَّةُ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ خَيْرٍ ﴾ .

٢ - الإِذْغَامُ

س- ما تعريف الإِذْغَامِ ... ؟

ج- الإِذْغَامُ لُغَةٌ : الإِذْخَالُ .

وَاصْطِلَاحاً : اجْتِمَاعُ حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ ، بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي .

س- ما أقسام الإِذْغَامِ ... ؟

ج- ينقسم الإِذْغَامُ إلى قسمين :

أ- إِذْغَامٌ بَعْثَةً : وَحُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ : يَوْمَن .

الأمثلة :

الحرف	المثال
الياءُ	﴿ مَنْ يَعْمَلْ ﴾ ، ﴿ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَ ﴾ .
الواوُ	﴿ مِنْ وَلِيِّ ﴾ ، ﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ .
الميمُ	﴿ مِنْ مَّاءٍ ﴾ ، ﴿ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
الثَّوْنُ	﴿ إِنْ نَقُولْ ﴾ ، ﴿ مَلِكًا نَقَلْتِلْ ﴾ .

ب- إدغام بلا غنة : وَحَرْفَاهُ اثْنَانِ هُمَا : اللَّامُ وَالرَّاءُ .

الأمثلة :

الحرف	المثال
اللام	﴿ أَنْ لَوْ ﴾ ، ﴿ أُنَادَا يُضِلُّوْا ﴾ .
الراء	﴿ مِنْ رَيْكَ ﴾ ، ﴿ بَشَرَا رَسُولًا ﴾ .

* * *

٣- الإقلاب

س- ما تعريف الإقلاب . . . ؟

ج- الإقلاب لغةً : تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَاصْطِلَاحًا : قَلْبُ الثُّونِ السَّاكِتَةِ أَوْ التَّنْوِينِ مِيمًا عِنْدَ الْبَاءِ مَعَ الْغَنَةِ .

فإذا جاءَ بَعْدَ الثُّونِ السَّاكِتَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْبَاءِ فَتَقَلَّبَ الثُّونُ السَّاكِتَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مِيمًا خَالِصَةً مُخَفَّاةً عِنْدَ الْبَاءِ بَغَنَةً ، مِثْلُ :

﴿ لِيُبَدَنَّ ﴾ ، ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .

فيصير التُّطْقُ هَكَذَا : { لِيُمَبَدَنَّ ، عَلِيمُْمَبَدَاتِ } .

* * *

٤ - الإخفاء

قلته ما :

س - ما تعريف الإخفاء لغة واصطلاحاً ... ؟

سما

ج - الإخفاء لغة : السُّتْرُ .

وَاصْطِلَاحاً : نُطْقُ الْحَرْفِ بِصِفَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْعُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ .

فَإِذَا جَاءَ بَعْدَ الثَّوْنِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْبَاقِيَةِ فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الثَّوْنِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ ، مَعَ بَقَاءِ الْعُنَّةِ فِيهِمَا .

س - ما حروف الإخفاء ... ؟

سما

ج - حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ : هِيَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْنَصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّباً رَذِي تَقَى ضَعُ ظَالِماً

سما

الأمثلة :

الحرف	المثال
الصَّادُ	﴿ مِنْ صَدَقَةٍ ﴾ ، ﴿ فَأَعَا صَفَصَفَا ﴾ .
الدَّالُ	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ ، ﴿ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ .
الثَّاءُ	﴿ مَنُشُورًا ﴾ ، ﴿ أَرْوَجًا أُلْتَنَنَهُ ﴾ .
الكافُ	﴿ مَنْ كَانَ ﴾ ، ﴿ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ .

﴿ مَن جَاءَ ﴾ ، ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ .	الجِيمُ
﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ ، ﴿ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ .	السَّيْنِ
﴿ مِن قَبْلُ ﴾ ، ﴿ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ .	القَافُ
﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ .	السَّيْنِ
﴿ مِن دُونِهِمْ ﴾ ، ﴿ كَأَسَدٍ هَاقًا ﴾ .	الدَّالِ
﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ ، ﴿ حَلَّالًا طَيِّبًا ﴾ .	الطَّاءُ
﴿ بِمَا أُنْزِلَ ﴾ ، ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ .	الرَّايُ
﴿ مِن فَضْلِهِ ﴾ ، ﴿ عَاقِرًا فَهَبْ ﴾ .	الفَاءُ
﴿ أَنْتُمْ ﴾ ، ﴿ جَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا ﴾ .	الثَّاءُ
﴿ وَمَنْ ضَلَّ ﴾ ، ﴿ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ .	الضَّادُ
﴿ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴾ ، ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ .	الطَّاءُ

* * *

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

س- ما الميم السَّاكِنَة ؟ وما أَحْكَامُهَا . . . ؟

ج- الْمِيمُ : أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ أَثْنَاءِ انْطِبَاقِهِمَا .
ولها ثلاثة أَحْكَامٍ : الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ ، والإدْغَامُ الشَّفَوِيُّ ، والإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ .

١- الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ ، مِثْلُ : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ، ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ ﴾ فَتُخْفَى الْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ مَعَ بَقَاءِ الْغَنَةِ .

٢- الإدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مِثْلُهَا ، فَتُدْغَمُ الْمِيمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَيَسْمَى : إدْغَامَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ ، أَوْ الْمِثْلَيْنِ ، مِثْلُ : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ ، ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾ .

٣- الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ الِهْجَائِيَةِ مَا عَدَا الْبَاءَ وَالْمِيمَ ، مِثْلُ : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمِثْلٍ ﴾ ، ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ .
وَتَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَاراً عِنْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ .

أَحْكَامُ الْمَدِّ

س- ما تعريف المدِّ لغةً ، واصطلاحاً . . . ؟

ج- المدُّ في اللُّغَةِ : الزِّيَادَةُ .

وَاصْطِلَاحاً : إطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ .

س- ما حروف المدِّ . . . ؟

ج - حُرُوفُ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ : الْأَلِفُ السَّائِكَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْوَاوُ السَّائِكَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْيَاءُ السَّائِكَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ .

س- ما أنواع المدِّ . . . ؟

ج- المَدُّودُ تِسْعَةُ أَنْوَاعٍ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ- مَدٌّ أَصْلِيٌّ :

وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ ، وَلَا يُمَدُّ إِلَّا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ .

وهو يشمل أربعة مدود ، وهي :

١ - الطَّبِيعِي .

٢ - البَدَل .

٣ - العِوَض .

٤ - الصَّلَةُ الصُّغرى .

ب - مَدَّ فَرَعِيّ :

وهو ما كَانَ بِسَبَبِ مِنْ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهِمْزٍ أَوْ سُكُونٍ .

ويشمل خمسة مدود وهي :

١ - الواجِبُ الْمُتَّصِلُ .

٢ - الجَائِزُ الْمُتَفَصِّلُ .

٣ - اللازم .

٤ - اللين .

٥ - العارض للسكون .

ويُلْحَقُ مَدُّ الصَّلَةِ الكبرى بالجائز المنفصل .

* * *

١ - المَدُّ الطَّبِيعِيُّ

س- ما المَدُّ الطَّبِيعِيُّ ، وما مثاله... ؟

ج- المَدُّ الطَّبِيعِيُّ : هُوَ مَا لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ ، مِثْلُ :
﴿ قَالَ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ .

س- كم حركة يُمَدُّ... ؟

ج- يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ ، مِثْلُ : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ .

اقرأ السورة التالية ، وتأمل ما فيها من المَدِّ الطَّبِيعِيِّ :

قال الله تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾

* * *

٢ - مَدُّ الْبَدَلِ

س - ما مَدُّ الْبَدَلِ ، وما مثاله ... ؟

ج - مَدُّ الْبَدَلِ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ .
مِثْلُ : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ أُوتُوا ﴾ ، ﴿ إِيْمَنَّا ﴾ .

س - كم حركة يُمَدُّ ... ؟

ج - يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ وَصَلًا وَوَقْفًا .

س - هل هناك أمثلة أخرى على مَدِّ الْبَدَلِ ... ؟

ج - نعم هي كثيرة جداً ، وذلك مثل :
﴿ مُتَكِبِينَ ﴾ ، ﴿ مَسْئُولًا ﴾ ، ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ، ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ ،
﴿ أُوتِيَ ﴾ ، ﴿ ءَايِنَا ﴾ .

* * *

٣- مَدُّ الْعَوَضِ

س- ما تعريف مَدِّ الْعَوَضِ ... ؟

ج - هُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ فَقَطْ ، مِثْلُ :
﴿ غَفُورًا ﴾ ، ﴿ رَحِيمًا ﴾ ، ﴿ شَكُورًا ﴾ .

س- كم حركة يُمَدُّ ... ؟

ج- يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ .
ولا يَكُونُ إِلَّا فِي حَالَةِ الْوَقْفِ .

س- هل هناك أمثلة أخرى على مَدِّ الْعَوَضِ ... ؟

ج- نعم هي كثيرة جداً ، وخاصة في أواخر الآيات ، مِثْلُ :
﴿ حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ حَمِيدًا ﴾ ، ﴿ عَلِيمًا ﴾ ، ﴿ كَرِيمًا ﴾ ، ﴿ غَفًّا ﴾ ،
﴿ نَشِطًا ﴾ ، ﴿ سَبِيحًا ﴾ ، ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ ، ﴿ مَاءً ﴾ ، ﴿ سَوَاءً ﴾ ، ﴿ بِنَاءً ﴾ .

* * *

٤ - مَدُّ الصَّلَةِ

س - ما تعريف مَدِّ الصَّلَةِ ، وما أقسامه... ؟

ج - مَدُّ الصَّلَةِ : هُوَ مَدٌّ خَاصٌّ بِصَلَةِ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ الْغَائِبِ ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ - مَدُّ صِلَةٍ صُغْرَى :

وهُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ ، مِثْلُ :
﴿ لَبَّ مَافِي ﴾ ، ﴿ كُنَيْبٌ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ .

وَهَذَا الْقِسْمُ يُلْحَقُ بِالْمَدِّ الْأَصْلِيِّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ مَدُّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَتَيْنِ .

ب - مَدُّ صِلَةٍ كُبْرَى :

وهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ قَطْعٌ ، مِثْلُ :
﴿ مَالَهُ أَخْلَدُ ﴾ ، ﴿ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ . وَيُلْحَقُ هَذَا الْقِسْمُ بِالْمَدِّ الْفُرْعِيِّ .

* * *

المَدُّ الفرعيُّ

س- ما تعريف المَدِّ الفرعيِّ . . . ؟

ج- المَدُّ الفرعيُّ : هُوَ مَدٌّ زَائِدٌ عَلَى حَرَكَتَيْنِ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهِمْزٍ أَوْ سُكُونٍ .

أ- المَدُّ بِسَبَبِ الهمْزِ :

وهو نوعان :

١- المَدُّ الواجبُ المتَّصِلُ .

٢- المَدُّ الجائزُ المنفصلُ .

١- المَدُّ الواجبُ المتَّصِلُ :

س- ما تعريف المَدِّ الواجبِ المتَّصِلِ . . . ؟

ج- المَدُّ الواجبُ المتَّصِلُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ مُتَّصِلٌ بِهِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ :

﴿ شَاءَ ﴾ ، ﴿ الْمَلَكَةُ ﴾ ، ﴿ سَوَاءٌ ﴾ .

س- كم حَرَكَةٌ يُمَدُّ . . . ؟

ج- يُمَدُّ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ فِي الوَصْلِ .
والمُخْتَارُ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ .

س- هل هناك أمثلة أخرى على المَدِّ المتَّصلِ ... ؟

ج- نعم ، وذلك مثلُ : ﴿الْشِّتَاءُ﴾ ، ﴿يُرَاءُونَ﴾ ، ﴿السَّائِلَ﴾ ،
﴿حُقِّفَاءَ﴾ ، ﴿جَاءَ﴾ ، ﴿جَزَأَوْهُمْ﴾ ، ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ ، ﴿أَبْيَعَاءَ﴾
﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ .

٢- المَدُّ الجائِزُ المُنْفَصِلُ :

س- ما تعريفُ المَدِّ الجائِزِ المنفصلِ ، وما مثاله ... ؟

ج - المَدُّ الجائِزُ المنفصلُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ آخِرَ كَلِمَةٍ ،
والهَمْزُ أَوَّلَ كَلِمَةٍ أُخْرَى تَلِيهَا ، نَحْوُ : ﴿تُؤْبَأُ إِلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿إِذَا أَرَادَ﴾ ،
﴿يَمَّا أَوْحَيْنَا﴾ ، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ .

س- كم حَرَكَةٌ يُمَدُّ ... ؟

ج - مِقْدَارُ مَدِّهِ : أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، وَالْمُخْتَارُ أَرْبَعٌ ، وَيَجُوزُ
مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ .

وَيُلْحَقُ بِهِ - فِي هَذَا الْحَكْمِ - مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى .

ب - المَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ :

وَيَشْمَلُ المَدُّ اللّازِمَ ، وَالْعَارِضَ لِلسُّكُونِ ، وَمَدَّ اللَّيْنِ .